

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب العلم من صحيح البخاري المجلس

(4)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. أما بعد فهذا المجلس العشرون في مذاكرة صحيح الإمام البخاري وهو المجلس الرابع تدرس كتاب العلم من جامعه الصحيح - 00:00:01

نعم س بالله بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين غفر الله لنا ولشيخنا وللحاضرين قال رحمة الله باب ما ذكر في ذهاب موسى قال الإمام البخاري رحمة الله باب ما ذكر في ذهاب موسى صل - 00:00:23

الله عليه وسلم في البحر إلى الخضر قوله تعالى هذا التبوب فائدته الرحلة في طلب العلم وأعظم الرحلات في طلب العلم رحلة نبينا محمد صل الله عليه وسلم لما أسرى به ثم عرج به إلى ربه - 00:00:45

فإن فيها من أعظم العلم ما جعله الله آية وعلامة على نبوته صل الله عليه وسلم في خبر وشأن الأسراء والمعراج والأنبياء عليهم الصلاة والسلام أولى الناس بالعلم فقد كان موسى في قومه - 00:01:09

وسائل وهذا من تعلقات بنى إسرائيل من أعلم أهل الأرض فقال موسى أنا فاوحى الله عز وجل إلى موسى أن عبدي خضر عنده علم ليس عندك وقال يا ربِي وما السبيل اليه - 00:01:31

فجعل الله له الآية التي تقرأونها في سورة الكهف رحل موسى ومعه فتاه يوشع ابن نون ركب البحر حتى لقي هذا العالم هو الخضر عليه السلام وهو وهو نبي على الصحيح - 00:01:51

فاستفاد منه موسى علمًا فيه أن العلم لا يستغني عنه عالم ولو كان نبياً رسولاً كما لا يستغني عنه من هو دونه وبذله ويحرص عليه ببذل أسبابه. ومن أسبابه الرحلة في في تحصيله - 00:02:10

والرحلة في العلم لم تزل سببًا وشعارًا لأهله من عهد الصحابة رضي الله عنهم إلى هذا الزمان وإلى أن يشاء الله قد جاء في الصحيح أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رحل شهرًا على المطابيا من المدينة إلى أن بلغ حمص - 00:02:32

ليسمع حديثاً من عبد الله ابن أنيس ليس عنده هذا الحديث وهذه الرحلة عنوان لبركة علمهم وآخالاتهم لربهم وتعبهم في تحصيله. هذه المسائل الثلاثة هي الأصول الثلاثة التي هي من أسباب - 00:02:55

الانتفاع بالعلم أخالص لله جل وعلا وتعب في تحصيل العلم بذل للجهد فيه في الرحلة إليه فذهب شهرًا على المطابيا ورجع ليسمع حديثاً واحداً من حديث النبي صل الله عليه وسلم - 00:03:15

واهل الحديث القرون الأولى إلى القرن الخامس وأوائل السادس مما يشاد بهم وفيهم كثرة الرحلة لطلب العلم ومن يلقون من الشيوخ والعلماء فيأخذون عنهم اذكر عن الحافظ أبي طاهر السلفي - 00:03:36

لارتكاء في السفلى في شفته السفلى أنه لقي الف شيخ وكانت له الأجزاء المشهورة سلفيات المقصود من ذلك أن الرحلة في طلب العلم طريق أنبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام - 00:04:00

وطريق اتباعه من سار على جادتهم ونهج منهاجمهم وهذا الباب يدل عليه. نعم. سنواريكم قال قوله تعالى لا اتبعك على ان تعلماني مما علمت رشداً قال حدثني حدثني هذه الآيات التي في خبرى - 00:04:21

موسى مع الخضر في اخر سورة الكهف والتي فيها هذا العلم العظيم حتى قال نبينا صلى الله عليه وسلم لـ اخي موسى صبر حتى  
نلهم علما من الخضر قال الخضر - 00:04:43

وهونبي لكن الصوفية ما يبونهنبي ليه لـ ان الولي عند الصوفية اعلى رتبة من النبي حتى قال قائلهم مقام النبوة في بـ رزخ  
فوق الرسول ودون النبي وهونبي على الصحيح - 00:05:04

وما فعلته عن امرـ اـ الله اـ مـ اـ رـ بـ ذـ لـ كـ وـ الـ نـ بـ صـ لـ لـ الله عـ لـ يـ لـ عـ وـ سـ لـ لـ مـ يـ لـ قـ لـهـ وـ الـ خـ ضـرـ لـ مـ يـ عـ شـ بـ عـ دـ نـ بـ يـ فـ اـ فـ اـ خـ اـ تـ وـ تـ رـ اـ حـ اـ تـ الصـ وـ فـ يـ وـ الـ قـ بـ وـ فـ يـ رـ يـ

خرافات وترابـات الصـوـفـيـةـ وـالـقـبـورـيـةـ فـيـ شـأـنـ الـخـضـرـ وـجـلـهـ لـاـ اـسـاسـ لـهـ وـاـنـمـاـ هـيـ مـاـ يـلـقـيـهـ بـعـضـهـمـ اـلـىـ بـعـضـ فـيـ تـلـقـاهـ الـمـرـيـدـوـنـ عـنـ

الـشـيـوخـ بـغـيـرـ عـقـلـ وـبـغـيـرـ فـهـمـ وـبـغـيـرـ وـحـيـ اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـقـفـ الـخـضـرـ وـمـوـسـىـ - 00:05:42

عـلـىـ شـطـ الـبـحـرـ فـجـاءـ طـائـرـ فـقـرـ بـمـنـقـارـهـ فـيـ الـبـحـرـ وـقـالـ الـخـضـرـ لـمـوـسـىـ يـاـ مـوـسـىـ اـنـتـ كـلـيـمـ الـرـحـمـنـ وـعـنـدـكـ عـلـمـ لـيـسـ عـنـدـيـ وـعـنـدـيـ

عـلـمـ لـيـسـ عـنـدـكـ وـمـاـ عـلـمـيـ وـعـلـمـكـ فـيـ عـلـمـ اللـهـ لـاـ كـمـاـ نـقـرـ هـذـاـ طـائـرـ فـيـ الـبـحـرـ - 00:06:08

فـسـبـانـ مـنـ وـسـعـ كـلـ شـيـءـ عـلـمـ لـاـ يـغـيـبـ عـنـهـ عـلـمـ عـنـ عـلـمـ مـاـ عـلـوـمـ الـخـلـقـ لـاـ لـاـ شـيـءـ عـنـدـ عـلـمـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـيـ.ـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ

حـدـثـنـيـ مـحـمـدـ بـنـ غـرـيـزـ الـزـهـرـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ يـعـقـوبـ اـبـنـ اـبـرـاهـيـمـ اـبـنـ اـيـشـ - 00:06:35

ابـنـ غـرـيـرـ اـيـ نـعـمـ.ـ اـبـنـ غـرـيـرـ اـيـ نـعـمـ قـالـ حـدـثـنـيـ مـحـمـدـ اـبـنـ الزـهـرـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ يـعـقـوبـ اـبـنـ اـبـرـاهـيـمـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـيـ عـنـ صـالـحـ عـنـ اـبـنـ

شـهـابـ حـدـثـ اـنـ عـبـيـدـ اللـهـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـخـبـرـهـ - 00:07:01

روـاهـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ تـمـارـاـ هـوـ وـالـحـوـ اـبـنـ قـيـسـ اـبـنـ حـصـنـ الـفـزـاـيـ الـفـزـاـرـيـ فـيـ صـاحـبـ مـوـسـىـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ هـوـ خـظـرـ فـمـرـ بـهـمـاـ آـ اـبـيـ بـنـ كـعـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـدـعـاهـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ - 00:07:20

وـقـالـ اـنـيـ تـمـارـيـتـ اـنـ تـمـاوـيـتـ اـنـ وـصـاحـبـيـ هـذـاـ فـيـ صـاحـبـ مـوـسـىـ الـذـيـ سـأـلـ مـوـسـىـ السـبـيـلـ اـلـىـ لـقـيـهـ هـلـ سـمـعـتـ النـبـيـ؟ـ الـذـيـ سـأـلـ

مـوـسـىـ السـبـيـلـ اـلـىـ لـقـيـهـ الـذـيـ سـأـلـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـبـدـ خـضـرـ عـنـدـهـ عـلـمـ لـيـسـ عـنـدـكـ يـاـ مـوـسـىـ.ـ قـالـ مـاـ السـبـيـلـ اـلـىـ رـبـيـ - 00:07:44

نـعـمـ آـ اـلـىـ سـأـلـ مـوـسـىـ السـبـيـلـ اـلـىـ لـوـقـيـهـ هـلـ سـمـعـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـذـكـرـ شـأـنـهـ قـالـ نـعـمـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ يـقـوـلـ بـيـنـمـاـ مـوـسـىـ فـيـ مـلـأـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيـلـ جـاءـهـ رـجـلـ فـقـالـ هـلـ - 00:08:07

يـعـلـمـ اـحـدـاـ اـعـلـمـ مـنـكـ قـالـ مـوـسـىـ لـاـ فـاوـحـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـلـىـ مـوـسـىـ بـلـيـ عـبـدـنـاـ غـضـبـ فـسـأـلـ مـوـسـىـ السـبـيـلـ اـلـىـ رـجـلـ وـجـعـ اللـهـ لـهـ

اـيـةـ وـقـبـلـ لـهـ اـذـاـ اـذـاـ فـقـدـتـ الـحـوـتـ فـارـجـعـ فـانـكـ سـتـلـقـاهـ - 00:08:27

وـكـانـ يـتـبعـ اـثـرـ الـحـوـتـ فـيـ الـبـحـرـ فـقـالـ مـوـسـىـ فـتـاهـ اـرـأـيـتـ اـذـ اوـيـنـاـ اـلـىـ الصـخـرـةـ فـانـيـ نـسـيـتـ الـحـوـتـ وـمـاـ اـنـسـانـيـهـ الاـ الشـيـطـانـ اـنـ

اـذـكـرـهـ قـالـ ذـلـكـ مـاـ كـنـاـ نـبـغـيـ فـارـتـدـ عـلـىـ اـثـارـهـمـاـ قـصـصـاـ فـارـتـدـ يـعـنـيـ رـجـعـ اـلـىـ المـوـضـعـ الـذـيـ مـضـىـ فـيـ الـحـوـتـ اـلـىـ الـبـحـرـ - 00:08:47

وـنـسـيـ مـوـسـىـ يـوـشـعـ بـالـنـوـنـ اـنـ يـعـلـمـ مـوـسـىـ بـشـأـنـ هـذـاـ الـحـوـتـ الـذـيـ كـانـ فـيـ مـقـتـلـهـ لـاـنـ مـوـسـىـ كـانـ يـخـدـمـهـ وـيـصـاحـبـهـ عـلـىـ مـاـ يـأـتـيـ ذـكـرـهـ

اـلـاـنـ فـيـ شـأـنـ الـطـالـبـ مـعـ شـيـخـهـ.ـ نـعـمـ.ـ فـوـجـدـ خـضـيـوـاـ فـكـانـ مـنـ شـأـنـهـمـاـ الـذـيـ قـصـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ كـتـابـهـ - 00:09:11

فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ سـاقـهـ الـبـخـارـيـ هـذـاـ الـمـسـاقـ مـنـ روـاـيـةـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـبـيـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ تـمـارـاـ هـوـ وـالـحـرـ

اـبـنـ قـيـسـ اـبـنـ مـحـصـنـ الـفـيـزـاـرـيـ عـمـهـ عـيـنـهـ اـبـنـ - 00:09:35

آـ الـحـرـ بـنـ قـيـسـ بـنـ حـصـنـ الـفـزـاـرـيـ عـمـهـ عـيـنـهـ بـنـ حـصـنـ الـفـزـاـرـيـ سـيـدـ غـطـفـانـ وـكـانـ الـحـرـ بـنـ قـيـسـ مـنـ اـهـلـ عـلـمـ وـكـانـ مـنـ اـهـلـ مـجـلـسـيـ

وـرـأـيـ وـمـشـوـرـةـ عـمـرـ يـعـنـيـ اـخـتـلـفـاـ - 00:09:55

كـمـ يـقـعـ الـاـخـتـلـافـ بـيـنـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ وـبـيـنـ اـهـلـ عـلـمـ فـيـ الـمـسـائـلـ الـتـفـصـيـلـيـةـ الـتـيـ شـأـنـهـ شـأـنـ الـاجـتـهـادـ وـالـبـحـثـ الـحـقـ لـاـ يـتـعـدـ وـاـحـدـ لـكـنـ

اـلـاجـرـ يـتـنـوـعـ كـمـ كـانـ يـخـتـلـفـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ مـنـاسـكـ الـاحـرـامـ مـعـ الـمـسـورـ اـبـنـ مـخـرـمـةـ هـلـ يـغـسـلـ يـغـتـسـلـ الـمـحـرـمـ وـيـغـسـلـ رـأـسـهـ اوـ لـاـ

يـغـسـلـهـ - 00:10:13

وـفـيـهـ اـنـهـ اـذـ وـقـعـ الـاـخـتـلـافـ يـرـدـ لـهـ اـنـ هـوـ اـكـبـرـ مـنـهـمـ عـلـمـاـ وـحـالـاـ فـلـمـاـ تـمـارـيـاـ اـبـنـ عـبـاسـ الـحـرـ اـبـنـ قـيـسـ اـبـنـ حـصـنـ الـفـزـاـرـيـ لـصـاحـبـ

موسى من هو قال ابن عباس انه خضر عبد الله خضر - 00:10:40

ونفاه الحر بن قيس فسأل أبي ابن كعب الانصاري رضي الله عن الجميع واحبر انه وقد اختلف ابن عباس والمسور ابن مخرمة في المحرم يغسل حال احرامه ويغسل رأسه او لا - 00:11:04

وارسل الى من ها تفضل الى ابي ايوب النجاري الانصاري يسألانه فقدم رسولهما اليه وهو محرم يغسل ارخي بثوبه ترخي بيده على ثوبه واغتسل وكان محرما وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل وهو محرم. وفي حديث جابر ابن عبد الله - 00:11:29

صحيح مسلم اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى لما بلغها في اليوم التاسع وبات عندها في طوى اللي في جرول بين الزهرة وبين جرول المقصود انه اذا وقع مثل هذا بين طلبة العلم - 00:11:57

فان من طلب العلم طلب الفصل فيما اختلف فيه لمن هو اوثق واعلم منها وذكر فيها هذا الحديث وشائده للباب الرحمة رحلة موسى عليه السلام الى هذا الخضر الذي علم موسى بعلم الله له انه اعلم منه - 00:12:15

رحل اليه ليتعلم منه العلم وفيها من الفضائل ان الرحمة في طلب العلم لمن كان عزيزا وكان رفيعا في مقامه لا ينقصه بل يرفعه فموسى خص من بين انباء الله ورسله بمذاه بانه كليم الرحمن - 00:12:38

لا يظيره انه ينتقل يطلب العلم عند من هو اقل منه اذ نقطع ان موسى افضل من الخضر لا يظيره ذلك متى يحال بينه وبين العلم اذا لم يطليه عند غيره يحول بينه وبينه الكبر - 00:12:56

والتعاظم فهي المعطبة معطبة في تحصيل العلم ومعطبة ايضا في امر اخر وهو اهم في النية والمقصد وفيه انه قد يكون عند المفضول شيء يبز به الفاضل ان الخبر عنده علم ليس عند موسى - 00:13:16

عليه السلام عنده علم ليس عند موسى وموسى افضل منه والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفضلوني على يونس ابن متى وقال لا تفضلوني على موسى ابن عمران والحديث كلاما في الصحيحين - 00:13:39

فان الناس يصعقون يوم القيمة وافق اذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلى ام انه جزى بصعقة الطور اذا وجود الفضل عند المفضول لا يجعله افضل بكل حال من هذا الفاضل - 00:13:59

في الجملة تفرق تفرق الخصائص والفضائل في الانبياء فجمعها الله لنبينا عليه الصلاة والسلام فهو كليم الرحمن ايضا كما ان موسى وادم الرحمن القرآن وكلم الله موسى تكليما في الصحيح - 00:14:19

لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح وليس في الصحيحين سئل النبي وسلم عن ادم قال ادم نبي مكلم من كلامه الله فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه - 00:14:41

وابراهيم خير الرحمن ونبيها خير الرحمن فما كان في الانبياء من الخصائص والفضائل جمعها الله لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام وفيها ايضا ان العلم لا ينتهي مهما بلغ صاحبه في التحصيل - 00:14:59

والله جل وعلا يقول وفوق كل ذي علم عليم وقال في حق نبينا ممتنا عليه وعلى غيره وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ولم يزل اهل العلم يزيدهم هذا العلم تواضا - 00:15:22

وخشوعا وحرضا على الافادة والاستفادة حتى من هم اقل منهم من العطب ان يدخل الشيطان ينفذ الى قلبك من باب خفي فيجعلك تتعالى عن اخذ العلم من هو دونك اذ ليس من شرط العالم ان يعلم كل شيء ولا ان يحيط بكل شيء - 00:15:43

نعم احسن الله اليكم قال الامام البخاري رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الله علمه الكتاب قال حدثنا ابو ابو معنien قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:16:05

قال ظمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب وش فائدة هذا الباب لهذا الكتاب؟ كتاب العلم ها بمعنى اخر لما ساق البخاري هذا الباب في هذا - 00:16:26

يا اخوانني تفضل ان النبي آآ الدعاء الذي دعا به بالعلم ما دعا به مثلا ها ان من نعم نعم ان من اعظم اسباب تحصيل العلم دعاء الله واللاحاج عليه بتحصيله فان النبي عليه الصلاة والسلام دعا لابن عباس ونبيها مستجاب الدعوة - 00:16:46

فمن اسباب تحصيله الا تتكل على جهلك وذكائك وحفظك ومراجعتك سل ربك ان يعلمك وان يوفقك واي الهمك في اخر اية الدين  
وش فيها؟ يا اخي البقرة واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم. ومن تقوى الله عبادته ودعاؤه - 00:17:17

ترجم البخاري عليها بقوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب وفيه معنى اخر ان العلم الذي يشرف في تعلمه هو علم الوحي علم الشريعة علم الكتاب والسنة - 00:17:47

والكتاب هنا بالاستغرافية تشمل الكتاب القرآن تشمل الحكمة وهي السنة الوحي الثاني ان هذا العلم الذي ينال به الشرف الاخروي  
والشرف الدنيوي نعم العلوم النافعة لها من ذلك بنصيب لكن مقدم العلوم ما عرفك حق الله عليك - 00:18:01  
وعرفك بمعانٍي كلام الله ووحيه اليك هذا العلم الشريف الذي ينبغي ان تطلب فيه الهمم تعظيم فيه الرغبات ثم ذكر الحديث عن ابن  
عباس رضي الله عنهم قال ظمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:25

اليه شفقة ورحمة حنانا وابن عباس وقتها لم يبلغ لان ابن عباس لما مات النبي قد ناهز البلوغ ان عمر ابن عباس رضي الله عنهم لاما  
مات النبي كم ثلث عشرة سنة - 00:18:47

وقد بعثه ليلة المذلفة مع ضعفة اهله وامرها لما قدم النبي عليه الصلاة والسلام ضحى يوم النحر ان يلقط له سبع حصيات. منين  
لقطها من مذلفة راح جابها ومن رجع. الله يخلف عليكم - 00:19:13

من مكانه سقطها من مكانه ما لقطها من مذلفة ولا من عرفة كم لقط له؟ سبعين ولا تسعه واربعين حصاة سبع حصيات فقط  
تكشفون بعد والبون الشاسع اهتمام الناس بما لا يفيد - 00:19:33

يضر حتى ان يهتموا بما هو مفيد في سنن واعمال واقوال تفعهم قد بات ابن عباس وهو صغير عند خالته ميمونة ميمونة من هي ها  
ها من هي ها اي الحواف - 00:19:54

في جويرية بنت الحارث وهي ميمونة بنت الحارث ابيهم اختان انت يا اخي ها اي ها ميمونة بنت الحارث العامرية الهمالية غير  
جويرية بنت الحارث ملك بنى المصطلق من بنى سليم - 00:20:22

وقتها ام لبابة اختها لبابة ام الفضل بنت الحارث الكبرى مع لبابة الصغرى التي ذهبت الى نجد اختها الرابعة ام خالد ابن الوليد بات  
عند خالتها ميمونة وهو صغير مات ابن عباس في طول الوسادة والنبي وميمونة في عرظها - 00:20:50

فقام النبي يصلي قام ابن عباس معه اذا فيه خير في حرص فصف عن يسار النبي فاخذ النبي بشحمة اذنه واتى به عن يمينه دعا له  
عليه الصلاة والسلام اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل - 00:21:16

حتى اصابت هذه الدعوة في بركتها ابن عباس فكان فارقا متميزا بعلم التأويل بين الصحابة رضي الله عنهم وله مدرسة مشهورة  
التفسير وفي التأويل ومدرسة في الرواية وليس هو بالمعصوم - 00:21:35

لكن هذا من اثار دعوة النبي عليه الصلاة والسلام استجابة الله لها وضمه اياه ليستوعب قلبه وصدره هذا العلم كما ضرب عليه الصلاة  
والسلام على صدر ابي هريرة لما اشتكتي انه - 00:21:59

ينسى فلما ضرب النبي على صدره ما نسي بعدها ابو هريرة وكان من احفظ الصحابة لحديث النبي عليه الصلاة والسلام ففيه ان اللجا  
الى الله ودعاهه والابتهاه اليه من اسباب تحصيل العلم - 00:22:21

وفيه الاثر المشهور للهم يا معلم ابراهيم علمني ايوا يا معلم ابراهيم وادم علمني ويا مفهم سليمان فهمني انطراح بين يديه سبحانه  
في تحصيل العلم في طلبه خصوصا اذا اغلق على الانسان - 00:22:43

فانه اذا انطراح بين يدي الله زال همه وحصل علما تضمن هذا الهم لتعب تحصيله هذه المنة في الانطراح والانكسار بين يدي رب نعم  
قال رحمه الله باب متى يصح سماع الصغير - 00:23:03

قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبدالله ابن ابي عتبة عن عبد الله ابن عباس  
رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمای ا atan - 00:23:22

وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار. وين المنى ولا تزين عشا اهلها الحين الله

يهديك يصلي اخاف انك ودك تاخذ مني تاخذ مني انت الله يهنيك بها. نعم - 38

صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهه وهو ابن خمس سنين - 00:24:25

وهذا ما يسمى عندهم بالتحمل متى يصح تحمل الطالب للعلم الحديث واحسن ما فيه انه اذا عقل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
حج بعد الهجرة كم حجة حجة وحيدة فريدة هي حجة الوداع - 00:24:50

العام التاسع ابن عباس وين كان في الحرم مع ابيه مشغولون بالسقاية وهم حجاج فان النبي عليه الصلاة والسلام رخص لابيه العباس بترك ايش بترك المبيت في مني. ليه - 00:25:11

انشغل بالسقاية جاء ابن عباس على ا atan الله ملأتان ترى هالكزس لهم ذاك الزمان الاتان هو انشي الحمار طيب الذكر وش اسمه ان  
كان صغيرا اسمه جحش وكان اصغر جحش - 00:25:34

السد ومحبس الجن فيروحون مع الابطح مناك مع الابطح مع - 00:25:57

على ان المأمور اذا صلى خلف الامام - 00:26:19

تحمل عنه الامام سترته الحديث يصلى الى غير سترة وهذا وارد كما جاء في حديث ابن عباس في  
مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الفلات الى غير سترة - 00:26:40

وهذا من ادلة ان السترة ليست واجبة كما ذهب اليه اهل الظاهر وانما السترة سنة متأكدة تكاثر الاحاديث في الامر والبحث عليها  
فنزلت من على الاتان وارسلتها تمشي. وان مشت بين الصفوف - 00:27:00

وفي الحديث في الصحيحين يقطع الصلاة ثلاثة المراة والحمار والكلب الاسود البهيم ما قطعت صلاتهم لانه لم ينكر عليه اكتفاء بان المأمور تابع للامام في صلاته ولا يفتقر للمأمور ان يكون له سترة مستقلة - 00:27:20

ففيها تحمل ابن عباس ها هنا ونقله وهو ابن ثلاث عشر سنه يتحمل العلم وهو صغير بشرط ان يعقله ان يعقل ذلك العلم  
نعم قال رحمة الله حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا ابو ابو مسهر ابو مسهر. نعم. ابو مسهر قال حدثني محمد - 00:27:41

ابن خمس سنين من من دلو - 00:28:06

نعم هذا حديث محمود بن الربيع الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بهم في حاضرهم فصرع له او لرع هو دلو من ماء وتمضمض وجمع في فمه الشريف ماء - 00:28:21

ينسها وهو ابن خمس سنين فنقلها - 00:28:43

ففيه ان الصغير يتحمل العلم وينقله اذا كان يعقله وفيه حسن دله عليه الصلاة والسلام وذلك انه داعب هذا الصبي بامر لا يضر الصبي  
وانما فيه مؤانسته المد يوجع ما يوجع الماء - 00:29:02

يتبرك به ممن انفصل من جسد الشهيد عليه الصلاة والسلام - 00:29:26

ونخامته ووظوؤه وعرقه وريقه وعرقه ذكرناه في البصاق - 00:29:46

وشعره ودمه الله يرظى عليكم البصاق هو الريق. يدخل في البساق الريق ايه نعم اعيدها مرة ثانية ها حبا وكرامة بس تبي تعقلونها  
ستة اشياء نتبرك منه اذا انفصلت في من جسده في حياته - 00:30:18

وضوءه نخامته يدخل البصاق وعرقه وشعره ودمه لماذا قيدناها بانفصالها من جسده الشريف في حياته لان الصحابة رضي الله  
عنهم غسلوه بعد موته ولم يتبركوا بالماء المنفصل من جسده بعد ما مات - 00:30:44

لهذا المعنى طيب ام سلمة وعائشة وام سليم بنت ملحان كان عندها من عرق رسول الله لما بسطت له النطع من جلد ام سلمة عندها  
من لحاف النبي وكسائه تعالج به هذا انفصل منه في حياته - 00:31:13  
ولا بأس ان تعالج به بعد موته لان البركة باقية فيه القيد من فصل من جسده بعد موته لا يتبرك به كما انه لا يتبرك بمن فصل من  
جسده من اين ؟ من النجاسات - 00:31:34

بbole وغائطه فحكمه في ذلك حكم عامة الناس بole وغائطه ليسا طاهرين. والا لتسابق اليهما الصحابة صلى الله عليه وسلم وفيه ما  
ترجم الحديث لاجله من تحمل العلم في الصغر اذا عقل ذلك فالقيد والظابط ان يعقل - 00:31:50  
هذا العلم ليتحمله وربما ينقاله وهو في وقته غير عاقل له لان العبرة بنقله لا بفقهه له رب حامل فقهه الى من هو افقه منه ورب حامل  
فقه وهو غير فقيه - 00:32:15

وفيه ايضا مسألة العناية بالعلم من الصغر التي كان السلف يربون عليها اولادهم وينشئونهم عليها حتى يألفوا ويحبوا بل ويعظموا هذا  
العلم وما كل من سلك في طريق العلم يصل - 00:32:34  
يسلك الكثيرون يحصل الكثيرون لكن لا يصل الا القلة سنة الله جل وعلا في المفاضلة بين خلقه وبين عباده وهي مع ما فيها من  
الجهد لكن فيها معنى ثان خفي - 00:32:55

انه فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم لكن لا يضيرك ذلك يا طالب العلم فما دمت مشتغلا بالعلم لله فانت على خير  
حصلت او لم تحصل بلغت او لم تبلغ - 00:33:11

ولهذا لا تنظر للنتائج المناصب والرفة وانما اسلك الطريق في العلم ناويا به رفع الجهل عن نفسك رفع الجهل عن نفسك وعن غيرك  
يكون عندئذ مثابا تكون مسلوكا في سلكي - 00:33:29

ورثة نبينا صلى الله عليه وسلم نقف عند هذا الموضع ونسأله الله ان يلهمنا واياكم رشدنا وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان  
يزيدنا واياكم المسلمين علما وعملا صالحين رضيبين مقبولين - 00:33:49

انه سبحانه جواد كريم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نكتفي بثلاثة ثلاثة اسئلة لا يجوع  
الذيب ولا تفني هنا من لا يجوع الذيب ولا تفون الغنم. هذا المثل. لكن انا اداعب قرينه - 00:34:08

تفظل يا ولدي نعم سبعة وتسعين بس اي نسخة نسخة ابى ذر على كل حال الخلاف بين النسخ وارد ذكر لكم في اول المجالس  
واعدت الالماح اليها في اول مجلس عصر هذا اليوم - 00:34:35

ان الروايات الثلاث المشتهرة للجامع الصحيح رواية الكشميوني والمستملي والسرخس هم يرون عن ابى ذر الهروي عن ابى الوقت  
الى محمد بن يوسف الفراطى الى البخارى وهذى الخلافات والروايات لا تضر. ترتيب لا تظر - 00:34:58

لكن ان تكون سبعة وتسعين فقط فيها تضمين ابواب مع كتب مع كتب ولا الرواية الاشهر في صحيح البخارى مئة وتسعة خمسون  
كتابا نعم لا اقبل لدى اليسرى الله وش قال لموسى - 00:35:19

انت علمي وما تلك ايش لا بيسارك لا ترفع يدك اليسرى لان اليسرى في شأن غير التكريم تفضل لا واحد عذرا انت بعد عذرا واحد  
تعطينا واحد الله يحييك ولا اترك المجال لغيرك - 00:35:40

قلت واحد يا ولدي دع عنا الحيل فان اليهود هم اهل الحيل ونحن في ساقتهم نعم اي نعم التعلق بامر من امور الدنيا يزيد في قلبي  
المتعلق حتى يضعف يقينه بربه - 00:36:06

وربما يبطل يقينه في ربه في حديث ابن عامر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق تميم فلا اتم الله له

ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له - 00:36:33

ومن تعلق شيئاً وكل اليه فإذا علق قلبه بامر من امور الدنيا ايا كان وظيفة امر مباح امر مكروه امر محرم فانه بتعلقه يضعف تعلقه بالله الى ان يزداد تعلقه بهذا الامر الدنيوي الى ان يبطل تعلقه الحق بالله - 00:36:50

فيماً قلبه هما وغماً الا يفوته ما تعلق به ولو بذل السبب وعلق قلبه بالله في حصول المسبب لعبد الله اولاً ولا زال همه ثانياً ولا ادركه من هذا الامر - 00:37:13

ما يريده من ربه فيه ثالثاً نعم هل دام نعم هل دام نبينا صلى الله عليه وسلم ظاهر؟ نعم دمه ظاهر ودمك انت ظاهر ودماء المسلمين كلها ظاهرة وغير المسلمين دماؤهم ظاهرة الا ما خرج من السبيلين - 00:37:32

فهو نجس بالاجماع اما دماء الجراحات بانواعها فظاهرة النبي كم غزى من غزوة يا ولدي ثم نطعش غزوة وارسل الكتاب والسرايا ناهبت الثالث مئة فيها جراح ولا ما فيها جراحات وفيها قتل - 00:37:57

ومع ذلك لم يأت حديث واحد يقول ان الدماء التي تكون من الجراحات انها نجسة دل على طهارتها في النبي وفي غيره اللهم صلي وسلم عليه والله - 00:38:18